بنك الاستثمار القومي
قطاع الاستثمار والموارد
الدعم الفني للاستثمار

عدد رقم 35 – الاثنين 2017/12/11

الخبر:

الرئيسان السيسي وبوتين يصلان قصر الاتحادية لعقد قمة مصرية روسية

وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين والوفد المرافق له إلى قصر الاتحادية لعقد قمة مصرية روسية بين الزعيمين، إضافة إلى مناقشة سبل التعاون الثنائى والملفات العالقة في الشرق الأوسط.

وتعد زيارة الرئيس الروسي بوتين لمصر هي الثانية له منذ تولي الرئيس السيسي الحكم كما أن هذا اللقاء هو الثامن بين الرئيسين، حيث التقى الرئيس السيسي الرئيس بوتين للمرة الأولى عام 2014 خلال زيارته لروسيا كوزير للدفاع في مصر، ثم عقد الرئيسان 6 لقاءات قمة كانت ثلاثة منها في روسيا، ولقاء قمة في القاهرة، ولقاءان في الصين خلال حضور الرئيسين قمة مجموعة العشرين، ثم قمة مجموعة "بريكس

المصدر: (اليوم السابع الاثنين 11 ديسمبر2017)

التعليق على الخبر

- خلال زيارة الرئيس الروسي، من المتوقع أن تتصدر المحادثات ملفات التعاون النووي والاقتصادي إضافة إلى قضايا الشرق الأوسط، كما إن زيارة بوتن لمصر تستهدف بحث العلاقات الثنائية والتشاور بشأن عدد من القضايا الإقليمية ومناقشة العلاقات الثنائية والتجارة وقضايا الشرق الأوسط.
- وقال بيان للرئاسة المصرية إن الزيارة ستشهد عقد جلسة مباحثات بين السيسي وبوتن "لبحث سبل دفع أطر التعاون الثنائي في المجالات المختلفة، خاصة السياسية والتجارية والاقتصادية وفى مجال الطاقة، فضلا عن التشاور بشأن عدد من القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك".

- **مرصد الأخبار هي سلسلة دورية تهتم بعرض أهم الأخبار الاقتصادية ذات التأثير المباشر على الاقتصاد المصري بصفة عامة، وعلى القطاع المصرفي على وجه الخصوص، وتحليل هذه الأخبار لمعرفة آثارها المباشرة وغير المباشرة.**
- **جميع الآراء الواردة في هذه السلسلة هي مجرد تحليلات واجتهادات بحثية، ولا تعبر بأي حال عن الرأي الرسمي لبنك الاستثمار القومي، ويجب أخذها في إطارها البحثي فقط.**
- **قامت بالتعليق على هذا العدد: نجلاء مأمون**

- ويمكن القول إن نتائج الزيارة ستصب في مصلحة البلدين في إطار رغبتهما في تطوير علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية بما يحقق المنفعة لشعبي البلدين، حيث تسعي مصر لجذب الاستثمارات الروسية، كما تسعي روسيا لزيادة الاستثمارات المتبادلة وزيادة اسهام شركاتها في بناء مرافق مصر.
- وقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان إجمالي وارادات مصر من روسيا قد بلغ حوالي 1.2 مليار دولار تقريبا مقسمة على هيئة حبوب بقيمة 660.8 مليون دولار، وحديد وصلب/ فولاذ، بقيمة 197.6 مليون دولار، وخشب ومصنوعاته وفحم خشبي بقيمة 116.4 مليون دولار، وشحوم ودهون وزيوت وشموع نباتية وحيوانية بقيمة 66.8 مليون دولار واخيرا وقود وزيوت معدنيه ومنتجات تقديرها بقيمة 51.3 مليون دولار.
- كما صرح رئيس المكتب التجاري المصري بموسكو: إن الواردات المصرية من روسيا الاتحادية شهدت زيادة بنسبة 12%، حيث بلغت خلال النصف الأول من عام 2017 نحو مليار و978 مليون دولار، مقارنه بمليار و763 مليون دولار في نفس الفترة من 2016.
- جدير بالذكر أن العلاقات المصرية ـ الروسية ليست وليدة اليوم بل تعود إلى بدايات القرن الثامن عشر، أما العلاقات السياسية الحديثة فتمتد لأكثر من70 عاما، وبلغت أوجها خلال عقدي الخمسينيات والستينيات، وكان من أبرز نتائج التعاون في بناء السد العالي، وتأسيس عدد من قلاع الصناعة المصرية وعلى رأسها مصانع الحديد والصلب في حلوان والالومنيوم في نجع حمادي فضلا عن التعاون في مجالات الطاقة والتعليم والسياحة. كما بلغ التعاون العسكري خلال هذه الفترة ذروته، حيث أمد الاتحاد السوفيتي وقتها مصر بالأسلحة والخبراء لتعزيز قدرات القوات المسلحة.
- وقد أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، عن توقيع اتفاقية مشروع "الضبعة" النووي مع موسكو. ووقع على الاتفاق المدير العام لشركة "روس آتوم"، ووزير الكهرباء و الطاقة المتجددة المصري، وذلك للمباشرة في تنفيذ المشروع وستقوم مؤسسة "روس آتوم" الروسية، ببناء المحطة النووية، التي تتضمن بناء 4 وحدات، تبلغ طاقة كل منها 1200 ميجاواط. وتبلغ كلفة المشروع نحو 29 مليار دولار، سيموّل الجانب الروسي منها 25 مليار دولار (85 % من كلفة المشروع) على شكل قرض بفائدة سنوية تبلغ 3%، على أن تتكلف القاهرة، بما يقرب من 4 مليارات دولار (15% من كلفة المشروع، إنشاء هذا المشروع الذي ينفذ على مدى 7 سنوات، بهدف توليد الطاقة الكهربائية في منطقة الضبعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط.
- كما أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن المباحثات مع الرئيس بوتين تطرقت إلى كيفية دفع العلاقات الثنائية وتطويرها سواء تلك التي تتصل بالتصنيع المشترك وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وجذب الاستثمارات الروسية إلى مصر من خلال إقامة منطقة صناعية روسية بالمنطقة الاقتصادية بقناة السويس وأضاف الرئيس السيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بقصر الاتحادية، اتفقنا على تكليف الوزراء المعنيين بمتابعة تلك الملفات وتسوية أي عقبات تواجه الانتهاء من المشروعات التي نعتزم تنفيذها مع روسيا في المستقبل القريب.
- وقال بوتين، في كلمته أمام وسائل الإعلام أن التعاون الثنائي يكتسب ديناميكية جديدة نظرا لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. كما تم بحث إنشاء منطقة صناعية روسية في مصر التي ستكون أكبر مركز صناعي في المنطقة وتصدير المنتجات الروسية إلى الشرق الأوسط وأفريقيا. كما تبدى الشركات الروسية اهتماما بالإسهام في المشروع بأجمالي استثمارات متوقعة تصل إلى 7 مليارات

دولار. وتم مناقشة كذلك التعاون في مجال الزراعة.حيث تعتبر مصر من أبرز عملاء روسيا في شراء القمح وخلال الشهور التسع الأولى من العام الحالي وردت روسيا إلى مصر 5 ملايين طن من القمح وستواصل تلبية احتياجات السوق المصري ".

- كما أشار إلى أنه اتفق مع الرئيس السيسي علي توسيع التعاون العسكري بين البلدين لتعزيز قدرات القوات المسلحة المصرية في محاربة الإرهاب
- وأضاف الرئيس الروسي انه تم مناقشة عودة الطيران المباشر بين البلدين، مشيرا إلى أن الجانب المصري بذل جهودا جبارة لرفع مستوى الأمن في مطاراته، كما تم مناقشة الخطوات المشتركة لاستئناف الطيران المباشر بين البلدين. وسيتم التوقيع قريبا على بروتوكول حكومي في هذا الشأن.
- اما ملف رحلات السياحة الروسية فيمثل أكبر الملفات وأكثرها إلحاحا في العلاقات الاقتصادية بين القاهرة وموسكو، بعدما جمدت الأخيرة الرحلات لأجل غير مسمى بعد حادث سقوط الطائرة الروسية في سيناء أواخر أكتوبر 2015، ومقتل جميع من كانوا على متنها، وتأمل القاهرة عودة السياحة الروسية بعد إجراءات أمنية جديدة اتخذتها في المطارات المصرية ، جدير بالذكر انه في تصريح سابق لنائب رئيس اتحاد الغرف السياحية وعضو مجلس الأعمال المصري الروسي صرح فيه بانه منذ بداية العام الجاري قد زار مصر نحو 75 ألف سائح روسي مشيرا إلى أن الروس يأتون لمصر عبر بلدان اخرى.